

مدينة الطاقة قطر تستكمل اكتتابها داخلياً بقيمة «202» مليون دولار

انتخاب الكعبي رئيساً لمجلس الإدارة

180 مستثمر قطري و خليجي من كبار المستثمرين

الدوحة – قطر

أعلنت مدينة الطاقة قطر نتائج اجتماع الجمعية العمومية العادية والمنعقدة يوم الإثنين الموافق 12-05-2012، بمقر الشركة الكائن في برج «البنك التجاري بلازا» بالخليج الغربي بالدوحة، وصادقت الجمعية العامة العادية على سماع تقرير مراقبي حسابات الشركة عن ميزانية الشركة وعن الحسابات التي قدمها مجلس الإدارة عن الفترة المنتهية في 31-12-2011 والمصادقة عليه، كما تم مناقشة القوائم المالية للشركة والتي تشمل الميزانية وحساب الأرباح والخسائر، والتدفقات النقدية عن الفترة المنتهية في 31-12-2012 والمصادقة عليها، كما أجازت الجمعية العادية تقرير الحوكمة، إضافة إلى ذلك، فقد جرت مناقشة الخطة المستقبلية للشركة للعام 2012 والموافقة عليها. وقد تمت عملية إعادة هيكلة الشركة من خلال اكتتاب داخلي لـ 180 مستثمراً قطرياً وخليجياً من كبار المستثمرين الأفراد وعدد من المؤسسات العقارية والاستثمارية والمالية بقيمة إجمالية وصلت إلى 202 مليون دولار أميركي بالإضافة إلى انتخاب مجلس إدارة جديد برئاسة راشد ناصر سريع الكعبي يمهّد لمرحلة جديدة ومهمة سيكون التركيز فيها على تطوير المشاريع والمباني بهدف زيادة العائد الاستثماري للمستثمرين بعد إتمام إنشاء البنية التحتية في المرحلة السابقة.

وخلال الجمعية العمومية العادية، تم الاستماع إلى كلمة رئيس مجلس الإدارة وتقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن الفترة المنتهية في 31-12-2011.

وقد ألقى راشد ناصر سريع الكعبي، رئيس مجلس الإدارة كلمة قال فيها: لقد كان عام 2011 عاماً فاصلاً، حيث تمكنت مدينة الطاقة قطر من مواصلة مسيرتها الناجحة، حيث حافظت على ريادتها، ولا تزال في مقدمة مشاريع المدن الذكية بالمنطقة.

وقال إن الثقة الغالية التي منحها له أعضاء مجلس الإدارة، ستدفعه للمساهمة بشكل أكبر في بذل كل جهد لدفع عجلة التطوير والإنشاء في المدينة، لما فيه مصلحة الشركة والمطورين والمساهمين على حد سواء، وصولاً إلى مصاف العالمية وجعل مدينة الطاقة مقراً جامعاً لمكاتب شركات الطاقة العالمية والخليجية والمحلية، سائلاً العلي القدير في جعل المدينة مشروعاً يتكامل بالنجاح، ويسهم في نهضة ونمو اقتصاد الوطن.

ومدينة الطاقة قطر في «لوسيل»، هي أول مدينة في العالم تبنى فقط للطاقة، ضمن عدة مشاريع حيوية في المنطقة الواقعة شمال شرقي العاصمة الدوحة.

وأشاد في كلمته بالجهود الكبيرة التي قام بها الرئيس التنفيذي للشركة، المهندس هشام العمادي، حتى تمكن من العبور بالمدينة إلى بر الأمان، على الرغم من تبعات الأزمة المالية والاقتصادية التي شهدتها الأسواق العالمية والإقليمية في السنوات الأخيرة. وهنأ المهندس العمادي على إعادة تعيينه رئيساً تنفيذياً للشركة ونائباً لرئيس مجلس الإدارة، متمنياً له التوفيق والسداد في جميع مهامه المستقبلية.

وأضاف أنه في إطار هدف الإدارة نحو تحديد مصادر جديدة للتمويل وذات تكلفة تنافسية لدعم هيكل تمويلي يحقق تعظيم العائد على الاستثمار، فقد تم تحقيق إنجاز عدد من الخطط التطويرية، والتي يتوقع أن تضيق أبعاداً اقتصادية وتجارية لمدينة الطاقة خلال المرحلة.

ولفت راشد ناصر سريع الكعبي إلى أن كل هذه المؤشرات تعكس نجاح الاستراتيجية التي انتهجتها مدينة الطاقة قطر منذ تأسيسها، وتطلعاتها نحو تحقيق مجموعة من الأهداف في الكمية والنوعية، مما سينعكس بدوره بالنفع على المساهمين والمواطنين بوجه خاص والاقتصاد القطري بوجه عام.

وشدد في حديثه إلى أن تلك الاستراتيجية والتي لم تكن لئوتّي بثمارها لولا السياسة الاقتصادية الرشيدة والتي تبنى تطبيقها وأرسى دعائمها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، والتي تعتبرها مدينة الطاقة قطر منهاجاً لها في أداء نشاطها وتحقيق نجاحاتها المتوالية.

وأشار السيد الكعبي إلى أن مدينة الطاقة قطر تقترب من استكمال مرحلة قوية من النمو الذاتي، حيث تحول اهتمام مجلس الإدارة والإدارة العليا إلى وضع استراتيجية للنمو طويل الأجل وتحديد مصادر بديلة ومناسبة لتمويل فرص النمو الممكنة، مما كان الدافع لإجراء مراجعة شاملة لرؤية ورسالة المدينة، ومن ثم تحديد المبادئ التوجيهية لاستراتيجية النمو والتي تكون بمثابة الإطار العام لإعداد الاستراتيجية المستقبلية للشركة.

وتتضمن تلك المبادئ ضمان عدم المساس بجوهر النشاط أو المزايا التنافسية الأساسية لمدينة الطاقة قطر، وبخاصة هيكل التكلفة التنافسي، ونية المدينة في البقاء في قطاع الطاقة، والأنشطة ذات العلاقة ضمن نطاق خبرة المجموعة، على أن تكون أولوية الاستثمار بصورة أساسية للفرص المتاحة محلياً تليها الفرص الخارجية لاستكشاف أية فرص استثمارية جديدة.

كما أكد أيضاً على رغبة المجموعة في ضمان الاحتفاظ بدرجة من السيطرة على القرارات الأساسية بأي استثمار رئيس، مع الحفاظ على التوازن ما بين سياسة توزيع الأرباح وزيادة معدلات الاستثمار لدعم النمو المرجو وبهياكل تمويلية مناسبة.

وقال في ختام كلمته: أتقدم بجزيل شكري لمساهمي مدينة الطاقة قطر على ثقتهم العالية ودعمهم الدائم لمسيرتنا، وأيضاً الشكر للشركات ذات الصلة على تفانيهم في سبيل نجاح هذه المدينة العملاقة، التي يتوقع أن تكون مدينة متفردة في دولة قطر.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لمدينة الطاقة قطر، المهندس هشام العمادي إن مشروع «مدينة الطاقة- قطر» يمثل خطوة في طريق جعل قطر من الدول الرائدة في مجال إنتاج وتصدير الطاقة النظيفة. وأكد أن المدينة ستصبح أول مركز متكامل للطاقة في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويكلف المشروع أكثر من 3 مليارات دولار، ويغطي المشروع مساحة وقدرها مليون ومائتا ألف متر مربع.

وشدد العمادي في كلمته إلى أن مدينة الطاقة تبذل الجهود كافة، حتى تصبح مدينة ذكية ومتقدمة تكنولوجياً، حيث سبق وأن تم التوقيع على مذكرات تفاهم مع أهم قادة التكنولوجيا في العالم الذين سيسهمون في تحقيق ذلك الهدف ببرمجيات متقدمة لصناعة النفط والغاز وإدارة المشاريع والاتصالات، التي ستحقق التكامل بين جميع أنواع وأوجه أعمال القاطنين في مدينة الطاقة قطر.

وتعتبر مدينة الطاقة- قطر مشروعاً على مستوى عالٍ من الرقي والتطور، وسوف تشكل العصب الرئيس للأعمال والأنشطة المتعلقة بالنفط والغاز على مستوى منطقة الشرق الأوسط من خلال اجتذابها كبار المستثمرين الأساسيين في هذا الحقل من الأنشطة والأعمال. كذلك شركات البناء والإنشاءات المتوقع أن تعمل على مشاريع البنية التحتية للدولة وفقاً للمخططات الموضوعية لسنة 2022.

وأوضح المهندس العمادي أن مجلس الإدارة يعكف على أن تكون مدينة الطاقة- قطر مركزاً محورياً عالمياً للطاقة ورجال الأعمال للقرن الواحد والعشرين، خاصة وأن المدينة قد حددت عدداً من المنتجات والخدمات والتسهيلات الخاصة للشركات والتي سيكون توفيرها ذا منفعة تنافسية للأعمال فيها، منوهاً إلى أن مدينة الطاقة قطر ستستمر بتعزيز دورها كمشروع تطوير اقتصادي واجتماعي في قطر.

ويقع مشروع مدينة الطاقة القطرية القابضة في قلب مدينة «لوسيل»، بالقرب من المنطقة التجارية، والواجهة البحرية، ومرافق القوارب، والمنطقة الترفيهية الرئيسية، مما يجعلها المكان الأمثل للعمل والمعيشة.

ويضم المشروع الذي بدأت المرحلة الأولى منه في يونيو 2007 مجعماً متكاملماً للأعمال وموطناً للشركات العالمية الرائدة في إنتاج النفط والغاز وكذلك شركات النفط المحلية والدولية وشركات البناء والإنشاءات وشركات الخدمات المساندة والبنى التحتية والصناعات التحويلية والشحن وبيانات الأسواق والمصادر وحماية الملكية الفكرية وتجارة الطاقة، إلى جانب مراكز للتكنولوجيا والتعليم والتدريب وشحن السفن والتجارة والخدمات الصناعية.

وكان اجتماع الجمعية العامة غير عادية، قد وافق على انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للدورة القادمة، وتعيين راشد ناصر سريع الكعبي، رئيساً لمجلس الإدارة الجديد. وسيركز مجلس الإدارة الجديد المنتخب على كيفية تطوير المشاريع القائمة وتنفيذ خطة استكمال المباني بالمدينة، بهدف زيادة العائد الاستثماري، بعد أن أكملت مدينة الطاقة- قطر بامتياز إنشاء البنية التحتية في المرحلة السابقة.